

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 544 @ عصمة إلا لنبي لأن النبي إذا أخطأ لا يقر على ذلة بل يعاتب بالوحي على هفوة إن ندر وقوعها منه ويتوب إلى الله تعالى كما جاء في سجدة صلى الله عليه وسلم إنها توبة نبي وأما قولهم الباقر فهو من بقر العلم أي شقة فعرف أصله وخفيه قال ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر فقال لا لي يا سالم تولهما وابراً من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى وما أحسنها لكونها عن سالم ثم ابن فضيل فهما من أعيان الشيعة الصادقين لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون من الشيخين ويحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما الله على التقية وقال إسحاق الأزرق عن بسام الصيرفي سألت أبا جعفر عنهما فقال والله إنني لأنولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما ويروى أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم واللييلة مائة وخمسين ركعة مات بالمدينة سنة أربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك عن ثمان وخمسين القول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف حقق شيخنا غلطه وترجمته مطولة وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان .

4008 محمد بن علي بن سليمان المدني الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الطحان وربما قيل ابن الطحان له ذكر في أبيه ومن متمولي أهل المدينة ممن يعامل ويقارض وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها إبراهيم وأبا السعود ومات في سنة اثنتين وتسعمائة .

4009 محمد بن علي بن سليمان بن وهبان المالكي المدني سبط القاضي عبد الله بن فرحون إذ جدته لأمه هي أخت عبد الله ممن اشتغل على أبي القاسم النويري والشهاب أحمد الحريري وقرأ البخاري في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومسلما في التي قبلها كلاهما على أبي الفتح بن صالح وكان باسمه فراشة مات في حياة أبيه سنة ثمان وخمسين وترك ولده محمداً طفلاً فكفلته أمه وجده لأبيه .

4010 محمد بن علي بن صالح بن إسماعيل الكنانى المدني ابن عم القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح وخادم ضريح سيدي حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم أجاز للثقي بن فهد وببعض لترجمته .

4011 محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم وأبو عبد الله الهاشمي المدني ويعرف بابن الحنفية واسمها خولة ابنة جعفر من سبي اليمامة ومن بني حنيفة قالت أسماء ابنة أبي بكر رأيتها وكانت سنديّة سوداء أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ولم يصلحهم على أنفسهم ثم إن جمعه

